

“ افتتاح مؤتمر “من اجل تربية مستدامة للطفولة المبكرة

محمد درويش

برعاية معالي وزير الصحة العامة وبالتعاون مع الجامعة اللبنانية الألمانية اقامت نقابة اصحاب الحضانات المتخصصة في لبنان مؤتمر بعنوان “من اجل تربية مستدامة للطفولة المبكرة” يأتي هذا المؤتمر ضمن برنامج النقابة التوعوي مع دور الحضانات في لبنان عقد المؤتمر في حرم الجامعة اللبنانية الألمانية – ساحل علما ومثلت وزير الصحة العامة السيدة بامبلا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحضرت السيدة ديانا زوين ممثلة نقابة OpenMinds منصور رئيس دائرة الأم والطفل في وزارة الصحة العامة. كما شارك في المؤتمر جمعية الممرضات في لبنان وامين عام الأتحاد العربي للعلاج الفيزيائي د.جورج بويري والسيدة رجينا فنيانوس عضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية الألمانية واصحاب ومدراء دور الحضانات في لبنان وفعاليات اجتماعية وتربوية .

قدمت المؤتمر والمحاضرين المستشارة الإعلامية للنقابة السيدة ريتا الحاج مستهله اياه بالكلمات التالية: اتينا اليوم بمبادرة كريمة من صرح اكاديمي مرموق معتزين بشراكة تبلورت خيوطها وستنفذ بنودها وتكون حيز التطبيق لمصلحة الطفل والطفولة . اننا اليوم ومن خلال مؤتمرنا، من اجل تنمية مستدامة للطفولة المبكرة نعمل معا مع ذوي الاختصاص والكفاءة . لوضع الخطوط الارشادية الأساسية السليمة في دور الحضانات والتي نضبو ان تثبت وتستمر لبيزغ معها فجرا واعداد للطفل .

لقى رئيس الجامعة اللبنانية الألمانية البروفسور د.سمير مطر كلمة رحب فيها بالحضور واعرب عن تقديره وامتنانه لأستضافة نقابة اصحاب الحضانات المتخصصة في لبنان في حرم الجامعة وبم شروع التعاون المستقبلي كما نوه بأهمية ميدان الحضانات الحساس والواعد ان التربية المستدامة في الطفولة المبكرة هي حجر اساس في تنشئة جيل سليم ومعافى جسديا وذهنيا .

بدوره افتتح نقيب اصحاب دور الحضانات المتخصصة في لبنان شربل ابي نادر المؤتمر متوجها الى الحضور من تربويين اكاديميين وعاملين في قطاع الحضانات بوجوب دعم قطاع اولى اهتماماته الطفل . كما عدد اتفاقيات التعاون التي قامت بها النقابة على مر السنين خصوصا الاتفاقية الأخيرة الثلاثية الأطراف التي جمعت النقابة بنقابة الأطباء في لبنان بشخص نقيبها د. ريمون الصايغ ودائرة الأم والطفل في كلية الطب الجامعة اليسوعية بشخص رئيسها البروفسور برنار جرباقة تهدف من خلالها الى تدريب وتأهيل ورفع مستوى اداء الحاضنات والممرضات والمدراء التابعين الى دور الحضانات المتخصصة المنتسبة الى النقابة بغية الأكتشاف المبكر للمرض وللعنف من اي نوع كان الذي يتعرض له الطفل ووقايته .. منها. كما شكر البروفسور مطر رئيس الجامعة اللبنانية الألمانية على اتفاقية التعاون مع النقابة وعلى استضافته للمؤتمر

للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سيما فضول على هدف الجمعية في نشر التوعية حول تقبل ودمج الأطفال ذوي OpenMinds شددت عضو الهيئة الإدارية في جمعية الاحتياجات الخاصة في دور الحضانات من خلال خلق وتوفير بيئة حاضنة لهم تتم فيها معاملتهم على قدم المساواة وتسهل اندماجهم مع غيرهم من الأطفال في الحضانات والمدارس فيما يجدر تحويل الأضطرابات كالتوحد الى قدرات من خلال التدخل المبكر من جهتها وفي كلمة مثلت فيها معالي وزير الصحة العامة غسان حاصباني دعت السيدة بامبلا منصور رئيس دائرة الأم والطفل في الوزارة اصحاب دور الحضانات الى اهمية الألتزام بتوصيات النقابة وتطبيق كل ما يقدم لهم من احدث الدراسات خلال ورش العمل، الندوات، كما اشارت الى الجهود التي تقوم بها النقابة لدعم القطاع وعن دور وزارة الصحة العامة في مراقبة ومتابعة دور الحضانات وتفعيل الية العمل فيها وفق معايير السلامة لمصلحة الطفل . عربون شكر وتقدير لدعمهم للنقابة ولقطاع الحضانات في لبنان Openminds ليسلم بعدها النقيب درعا تقديرية للسيدة بامبلا منصور ولجمعية .

ثم تم توقيع اتفاق التعاون بين النقيب والبروفسور مطر بعد ذلك قامت السيدة ريتا عبود رئيسة قسم التربية الحضانة والأبتدائية في الجامعة اللبنانية الألمانية بطرح مشروع التعاون بين الجامعة اللبنانية الألمانية والنقابة جمع المؤتمر نخبة من الأختصاصيين في مجال العناية بالطفل : في المحور الأول “صحة وسلامة الطفل في السنوات الأولى” مع درانيا باسيل طبيبة قلب اطفال خريجة جامعة القديس يوسف من ثم “الوقاية من الأمراض السارية والمعدية في دور الحضانات” موضوع اساسي لطالما يهم المربين في دور الحضانات تناوله البروفسور برنار جرباقة رئيس قسم طب الأطفال في جامعة القديس يوسف. بعد ذلك جرت معالجة موضوع يثار للمرة الأولى في مؤتمرات النقابة ، بعنوان :تحديد الأمراض الجلدية المعدية والوقاية منها في دور الحضانات مع د.لما بورجي طبيب عام امراض جلدية متخصصة في الأمراض الجلدية التجملية خريجة الجامعة الأميركية في بيروت، في الموضوع التالي تحت عنوان: “دور اخصائيي التربية وعلم في الولايات المتحدة الأميركية... فيما ركزت السيدة جوستين Wevac النفس في تقوية نمو الطفل ” مع د.نبيل خوري اختصاصي في علم النفس العيادي والتوجيه العائلي خريج جامعة... جبران معالجة نفسي –حركي خريجة جامعة اليسوعية على موضوع : التحفيز النفسي-الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة ومنافعه... اختتم المؤتمر بنخب المناسبة